

مجمع الحكم والأمثال

- سأوصي بصيراً إن دنوتُ من البلى ... وكلُّ امرئٍ : يوماً سيصبحُ فانيا .
 - بأن لا تأنَّ الوُدَّ من متباعدٍ ... ولا تنأَ إن أمسى بقربك راضيا .
 - وذا الشرِّ فاشنأهُ وذا الوُدِّ فاجزه ... على وده أو زدْ عليه الغلانيا .
 - وآس سرأةَ الحيِّ حيثُ لقيتَهُم ... ولا تكُ عن حمْلِ الرباعةِ وانيا .
 - وإن بشراً يوماً أحال بوجهه ... عليك فحلَّ عنه وإن كنتَ دانيا .
 - وإن تُقى الرحمنَ لا شيءَ مثلهُ ... فصبراً إذا تَلَقَّى السحاقَ الغراثيا .
 - وربَّك لا تشركُ به إن شرَّكَه ... يَحْطُطُّ من الخيراتِ تلكَ البواقيا .
 - بل اللّهُ فاعبدْ لا شريكَ لوجهه ... يكنْ لك فيما تكدحُ اليومَ راعيا .
 - وإياك والميتاتِ لا تقربنَّها ... كفى بكلامِ اللّهِ عن ذاكَ ناهيا .
 - ولا تعدنَّ الناسَ ما لستَ مُنْجِزاً ... ولا تشتمنَّ جاراً لطيفاً مُصافيا .
 - ولا تزهدنَّ في وِصلِ أهلِ قرابةٍ ... ولا تكُ سَيدَعاً في العشيرةِ عاديا .
 - وإن امرأً أسدى إليك أمانةً ... فأوفِ بها إن مُتَّ سُمَّيْتِ وافيا .
 - ولا تحسدِ المولى وإن كان ذا غنى ... ولا تجفُّهُ إن كان في المالِ غانيا .
 - ولا تَخْذُلنَّ إن القومَ إن نابَ مَغْرَمٌ ... فإنك لا تعدمِ إلى المجدِ داعيا .
 - وكنْ من وراءِ لجارِ حِصْناً مُمَنِّعاً ... وأوقدْ شهاباً يسفَعُ الناسَ حاميا .
 - وجارةَ جَنِّبِ البيتِ لا تبغِ سرَّها ... فإنك لا تخفى من اللّهِ خافيا .
 - (الرباعة : غرامة يتحملها سيد القوم عن ديّات القتلى والمغارم .
- ثم يسعى في جمعها من قومه) (الغراثيا : أي الجائع) (وأوقد شهاباً : أي أعلن الحرب من أجل الجار) .

الأعشى ميمون